

الجزء الخامس والخاتمة لهذه البانوراما (برنامج بانوراما الرجعة العظيمة)

خَاتَمَةُ بَانُورَامَا الرَّجْعَةِ الْعَظِيمَةِ

﴿أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَى قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّى يُحْيِي هَذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ قَالَ كَمْ لَبِثْتَ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالَ بَلْ لَبِثْتُ مِائَةَ عَامٍ فَانْظُرْ إِلَى طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ وَانْظُرْ إِلَى حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَكَ آيَةً لِلنَّاسِ وَانْظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُنشِزُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْمًا فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾
[تم التحقق من القرآن الكريم]

يا زهراء... سلامٌ على قائم آل محمدٍ إمام زماننا صلواتُ الله عليه وملاذنا وغاية آمالنا.
أناجيك وأنا باسطٌ عند الوصيدِ عقلي وقلبي أن يمَسَّنِي وَمَنْ يسيرُ معي في هذا الطريقِ
شيءٌ من نفحةِ زهرايَّةِ توفِّقنا أن ندرك عقيدةَ الرَّجْعَةِ كما تريدان يا أمَّاه.

[تم الالتزام بالمصدر]

بريد النجف.. وأسئلة الحوزة

رسالة من مجموعة من طلاب الحوزة
في النجف الأشرف، يعيشون في جو
جو من الإرهاب الفكري الحقيقي
المخفي عن عامة الشيعة.
حُجبت أسماءهم خوفًا عليهم.

البحث ينطلق من سؤالين مركزيين:

١ السؤال الأول:

هل توجد رواية تثبت استحباب
أكل السمك يوم الأربعاء؟

٢ السؤال الثاني:

ما مدى صحة الحديث المنسوب
إلى أمير المؤمنين صلواتُ الله عليه:
"مَنْ ادَّعى غَيْرِي أَنَّهُ آيَةُ اللَّهِ
العَظْمَى منكُوحٌ فِي دَبْرِهِ"؟

تفكيك الجواب: أكل السمك يوم الأربعاء

الجواب الرسمي الشرعي الشرعي (1446 هـ)

♦ يتناقل الوسط الشيعي شفهيًا رواية عن الإمام السجاد صلوات الله عليه باستحباب أكل السمك يوم الأربعاء كمجلبة للرزق.

♦ النقل الشفهي أصل معتبر لتعويض ما ضاع أو حُرّف من الكتب.

الذاكرة الشخصية وقضية التحريف

القراءة من المصادر قبل 40 عامًا أثبتت وجود روايات بالاستحباب وأخرى بكراهة الجمع بين السمك واللبن.

اختفاء هذه النصوص يعود إلى التحريف والتصحيف العظيم الذي طال كتب المكتبتين الشيعية والسنية.

الواقع الشيعي العام

♦ الكتب الحديثية الشيعية المتوفرة حاليًا خالية من ذكر استحباب صلوات حالية ذكر استحباب أكل السمك يوم الأربعاء.

♦ النتيجة: بحسب هذا المسار، ينتفي الاستحباب، ويُنصح بالعمل وفقه.

فقه التحدي: لغة الأنبياء والأوصياء

ولا تريّع البنت:

ولا شربت اللبن (الحليب) يوم الأربعاء (لكراهة الجمع بينه وبين السمك).

ولا تسرولقمت:

ولا لبست سراويلي من قيام. (الشاهد من جامع البزنطي/السرائر: "من لبس سراويله من قيام لم تقض له حاجة ثلاثة أيام" [تمّ الالتزام بالمصدر]).

الكلمة المروية في كتب الأدب والبلاغة عن أمير المؤمنين صلوات الله عليه:
"إني ما تسبّتسممكت، قط، ولا تريّع البنت قط، ولا تعمّم قعدت قط، ولا تسرولقمت قط"

[تمّ الالتزام بالمصدر]

ما تسبّتسممكت:

ما أكلت السمك يوم السبت لكراهة ذلك.

ولا تعمّم قعدت:

ولا لبست عمامتي قاعدًا. (الشاهد من مكارم الأخلاق: "وليتعمم مكارم الأخلاق: "وليتعمم من قيام محنًا" [تمّ الالتزام بالمصدر]).

مسار التَّحْدِيَّاتِ: البلاغة كأداة إعجاز



فهم حديث الأئمة صلواتُ الله عليهم يتطلب معرفة تفصيلية دقيقة بمسار التحديات
في سيرتهم، وليس معرفة إجمالية سطحية.

التحقيق في حديث ادعاء المرجعية العظمى

البحث عن الحديث المزعوم في المخطوطات المتاحة لكتاب "الألفين" للحافظ رجب البرسي.

1

التاريخ: 1098 هـ
(أقدم النسخ المتاحة)
المصدر: المكتبة الششترية
بالنجف/ دار الوثائق العراقية.
النتيجة: خالية من الحديث.

2

التاريخ: 1308 هـ
المصدر: غير محدد (يُظن نقلها
نقلها عن النسخة الأولى).
النتيجة: خالية من الحديث.

3

التاريخ: 1309 هـ
المصدر: المكتبة الرضوية
(مشهد).
النتيجة: خالية من الحديث.

لم يثبت اللفظ!

(الحديث غير موجود في الكتب الحديثية
المتاحة، ويعاني من ضعف بلاغي واضح).

الفصل الحاسم: سقوط اللفظ وثبوت المضمون

اللفظ

مرفوض لعدم الدليل

ألفاظ الحديث لا يمكن نسبتها
إلى أمير المؤمنين صلواتُ
صلواتُ الله عليه لعدم
توفرها في المخطوطات
والمصادر المتاحة.



المضمون

صحيح قطعياً بدرجة 100%

الادّعاء بأنّ مَنْ يدّعي ألقاباً
إلهيّة حصرية من دون آل
محمد صلواتُ الله عليهم
تنتكس فطرته، هو حقيقة
قرآنيّة ثابتة.

الاقترب من المركز الخطير: سنغوص الآن في القرآن المُفسّر، والحديث المُفهم،
والواقع العملي لاستجلاء هذه الحقيقة المرعبة.

أعتى أعداء مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ صلواتُ الله عليهم

الحكّام الظالمون الجائرون

مارسوا الظلم المباشر
وسرقوا الألقاب والرموز
لأمير المؤمنين صلواتُ الله عليه
منذ سقيفة بني ساعدة
وحتى السفيفاني.

مراجع التقليد عند الشيعة الطوسيين

وصفهم الإمام الصادق صلواتُ
الله عليه بأنهم أضُرَّ على
الشيعة من جيش يزيد.

هم الألعن، الأسوأ، الأكذب،
والأضر، لأنهم يفسدون
الدين من الداخل.

المركز الخطير: سارقو الألقاب الإلهية في التأويل القرآني

معادلة التأويل

﴿إِنْ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ، إِلَّا إِنَاثًا ۖ وَإِنْ يَدْعُونَ إِلَّا شَيْطَانًا مَرِيدًا﴾

[تم التحقق من القرآن الكريم]

سرقة اللقب الإلهي: إطلاق اسم "أمير المؤمنين" على غير علي بن أبي طالب صلوات الله عليه. (وهذا ينطبق على الألقاب المشابهة مثل آية الله العظمى).

انتكاس الفطرة (إناثًا): مَنْ يتسمَّى بهذا الاسم يُصبح "أنثى" (منكوهاً)، كقانون إلهي لا يتخلف.

التحوّل الشيطاني (شيطاناً مریداً): انتكاس الفطرة (عبر اللواط بشقيه البشري والإبليسي) يحوّل الإنسان إلى "شيطان إنساني" أشدّ خطراً من شياطين الجن.

الدليل الأول: اللقب الحصري والكفر

في الكافي الشريف، ورد عن عمر بن زاهر أنه سأل الإمام الصادق صلوات الله عليه عن القائم (إمام زماننا صلوات الله عليه): يُسَلَّمُ عليه بإمرة المؤمنين؟ قال الإمام الصادق صلوات الله عليه:

«لَا، ذَاكَ اسْمٌ سَمَّى اللَّهُ بِهِ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، لَمْ يُسَمَّ بِهِ أَحَدٌ قَبْلَهُ، وَلَا يَتَسَمَّى بِهِ بَعْدَهُ إِلَّا كَافِرٌ»

[تَمَّ الْإِلْتِزَامُ بِالْمَصْدَرِ]

حتى إمام زماننا صلوات الله عليه، رغم كونه الحجة المطلقة، يُسَلَّمُ عليه بـ "بقية الله" وليس بـ "أمير المؤمنين"، احتراماً للتنظيم الإلهي الحصري لأمير المؤمنين علي صلوات الله عليه.

الدليل الثاني والثالث: الغضببة الصادقية وبلاء أبي جهل

مناقب ابن شهر آشوب

عندما خاطب رجل الإمام الصادق صلوات الله عليه بـ "يا أمير المؤمنين"، رد الإمام بغضبٍ مستخدماً اسم الفعل الدال على سرعة الرد:

«مَهْ، فَإِنَّهُ لَا يَرْضَى بِهَذِهِ التَّسْمِيَةِ أَحَدٌ
إِلَّا ابْتُلِيَ بِبَلَاءِ أَبِي جَهْلٍ»

[تمّ الالتزام بالمصدر]

(بلاء أبي جهل: كان مأبوناً يُعرف بمُصَفِّرِ استه).

تفسير العياشي

دخل رجل فسلم على الإمام الصادق د "يا أمير المؤمنين"، فقام الإمام عليه، قدمه منتفضاً وقال:

«مَهْ، هَذَا اسْمٌ لَا يَصْلُحُ إِلَّا لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ،
سَمَّاهُ اللَّهُ بِهِ، وَلَمْ يُسَمَّ بِهِ أَحَدٌ غَيْرُهُ، فَرَضِي بِهِ إِلَّا كَانَ مَنْكُوحًا،
وَإِنْ لَمْ يَكُنْ بِهِ ابْتُلِيَ بِهِ»

التطبيق العملي: قانون لا يتخلف

القاعدة القرآنية والروائية حاسمة:

أي شخص في الماضي، الحاضر، أو المستقبل يتسمّى أو يرتضي التسمية بألقاب إلهية حصرية (مثل أمير المؤمنين أو آيات الله العظمى) من دون محمد وآل محمد صلوات الله عليهم؛ فهو إمّا:

1. منكوح من الأساس (بفعل بشري).
2. سيُبتلى بذلك لاحقًا (بنكاح بشري أو إبليسي).

هذا القانون ينطبق على الحكام الجائرين (كالسفياني الذي تصفه الروايات بأخبث الناس) وعلى مراجع التقليد الذين يسلبون هذه المقامات.

إلى اللقاء في كشف الكواليس..

الأمر خطير جدًا..

تطرقنا إلى القرآن المُفسَّر بتفسيرهم، والحديث المُفهم بتفهمهم.
في الحلقة القادمة، سنقوم بتطبيق كل ذلك على الواقع الشيعي العملي بالأدلة،
الحقائق، والوثائق الحسية القطعية؛ لنكشف ما يدور في كواليس المسرح المظلمة.

نلتقي غدًا إن شاء الله تعالى على مودة قِيَمَةِ الدِّينِ فاطمة، وقيَمِ الدِّينِ الحَجَّةُ بن الحسنِ
صلواتُ اللهِ عليهم وعلى آلهِ الأطيبين الأَطهرين.. زهرايون نحنُ والهوى زهراي.